

## بريطانيا تصل نقطة حاسمة في مواجهة الجائحة

# كورونا.. أكثر من 31 مليون إصابة عالمياً وتونس تسجل أعلى حصيلة يومية



10 آلاف جنبي إسترليني (12.9 ألف دولار أميركي) وسط القلق المتزايد من الارتفاع الحاد في عدد الإصابات بفيروس كورونا.

فيروس كورونا. وأفادت مصادر بأن الأشخاص في إنجلترا الذين يرفضون أمرا بالعزل الذاتي قد يواجهون غرامات تصل إلى

9386 حالة. وتستخدم إنجلترا لفرص غرامات مالية صارمة على انتهاك قواعد العزل الذاتي المرتبطة بجائحة

كوتش الألماني بأن عدد الإصابات في البلاد تجاوز 271 ألفا، بعدما أصيب 1345 شخصا، كما توفي مريضان ليصل عدد الوفيات الإجمالي إلى

من جانبها، أعلنت الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن كوريا الجنوبية سجلت 82 إصابة جديدة بفيروس كورونا. ونقلت وكالة يوشيباب الكورية الجنوبية للأبناء عن الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض القول إن عدد الحالات الجديدة 72 حالة عدوى محلية، لبلغ بذلك إجمالي عدد الحالات 22 ألفا و975 حالة. وأفادت لجنة الصحة الوطنية بالصين بأنها تلقت تقارير عن تسجيل 10 إصابات مؤكدة جديدة بفيروس كورونا في البر الرئيسي الصيني أمس. وقالت اللجنة أن جميع الحالات الجديدة قادمة من الخارج.

أعلنت السلطات الصحية الروسية تسجيل 6148 إصابة جديدة بكورونا خلال الساعات 24 الماضية، وهي ثاني حصيلة يومية على التوالي تتجاوز مستوى 6 آلاف إصابة منذ نحو شهرين. وأفاد مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة تفشي فيروس كورونا أنه سُجل 79 وفاة جديدة بالفيروس. وبلغت حصيلة الوفيات في روسيا منذ بدء تفشي الوباء 19 ألفا و41 حالة، في حين تجاوز إجمالي المصابين مليوناً و103 آلاف.

وأفريقيا تتخطى مليوناً و400 ألف بلغ عدد المصابين بفيروس كورونا في قارة أفريقيا مليوناً و405 آلاف و973 شخصاً. وحسب موقع وورد ميتر، فقد سجلت القارة السمراء 8 آلاف و727 إصابة في 24 ساعة الأخيرة. في حين ارتفع إجمالي الوفيات بسبب كورونا في القارة إلى 33 ألفاً و879، بعد تسجيل 202 وفاة جديدة.

ظهرت إحصاءات موقع وورد ميتر -المخصص في رصد الأرقام المتعلقة بتفشي وباء كورونا المستجد (كوفيد-19)- في أنحاء العالم - أن أعداد الإصابات في العالم تجاوزت 31 مليوناً. يأتي ذلك في وقت تتسارع فيه حالات الشفاء في الهند، وتتجاوز عدد الإصابات، في حين سجلت تونس أعلى حصيلة منذ تفشي الوباء في مارس الماضي. بلغت أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد حول العالم 31 مليوناً و8 آلاف و616 إصابة، في حين بلغت أعداد الوفيات 961 ألفاً و734 وفاة. وحسب أرقام الموقع ذاته، فقد بلغت أعداد المتعافين 22 مليوناً و614 ألفاً و829 حالة. وتصدرت الولايات المتحدة أعداد الإصابات بـ6 ملايين و967 ألفاً و420 إصابة، تليها الهند بـ5 ملايين و400 ألف و619 إصابة، فالبرازيل بـ4 ملايين و528 ألفاً و347 إصابة. وقال وزير الصحة البريطاني مات هاموك إن بلاده وصلت إلى نقطة حاسمة في مواجهتها مع فيروس كورونا المستجد، محذراً من أنه إذا لم يتبع الناس القواعد الحكومية فسينتشر الفيروس، وستكون هناك حاجة للمزيد من القواعد. وأضاف «تواجه البلاد نقطة حاسمة وأمامنا خيار واحد: إما أن يتبع الجميع القواعد، أو سنضطر لاتخاذ مزيد من الإجراءات».

## إعادة فرض العقوبات على إيران.. شك أممي وتنديد روسي ورفض أوروبي



الأمين العام للأمم المتحدة

حتى تقي بالتزاماتها. دعاية انتخابية. أما وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف فقال إن التحرك الأميركي لإعادة العقوبات الدولية على إيران مجرد دعاية ضمن حملة ابتلائها الأمم المتحدة وضمنها حظر الأسلحة. وأضاف ظريف أن واشنطن فشلت في إعادة فرض العقوبات الأممية، واستبعد أن تؤثر العقوبات «الثانوية» على شراء طهران أسلحة من الصين وروسيا. وقال إن «الأميركيين يتصرفون كبلبلين ويفرضون العقوبات. يجب على المجتمع الدولي أن يقرر كيف يواجه هذه البلبلية».

نددت روسيا بالأحد بفقر الولايات المتحدة إعادة فرض العقوبات الدولية على إيران. وبينما رفضت أوروبا الخطوة واعتبرتها باطلية قانونياً، أعلن أمين عام الأمم المتحدة أن في المسألة شكاً يمنع من اتخاذ موقف محدد. وأدانست وزارة الخارجية الروسية أمس الأحد إعلان الولايات المتحدة -أحادي الجانب- إعادة تفعيل العقوبات الأممية على إيران، مشيرة إلى أن التصريحات الأميركية تتفقد الأساس القانوني. وقالت الوزارة -في بيان- «بحكم طبيعتها، لا يمكن لمبادرات وتصريحات الولايات المتحدة غير الشرعية أن تحمل عواقب قانونية دولية بالنسبة للبلدان الأخرى». وأوضح يومئذ أن تفعيل بند العودة إلى الحالة الأصلية يعيد فرض جميع العقوبات تقريباً على إيران، بما فيها تلك التي سبق أن أبطلتها الأمم المتحدة وضمنها حظر الأسلحة. وأضاف يومئذ أنه يفضل إعادة فرض العقوبات فإن إيران ملزمة الآن بوقف تخصيص اليورانيوم والأنشطة المتعلقة بالماء الثقيل، مؤكداً أن بلاده ستعلن إجراءات جديدة خلال الأيام المقبلة لتعزيز فرض العقوبات ومحاسبة منتهكيها.

إلى جانب طهران وفي المقابل، رفضت 13 دولة -من أصل 15 الأعضاء في مجلس الأمن- القرار الأميركي، واعتبرته بلا أساس قانوني، لأن واشنطن لم تعد طرفاً في الاتفاق مع إيران بعد انسحابها منه العام الماضي. ورداً على القرار الأميركي، قال مندوب فرنسا في الأمم المتحدة نيكولاس دو ريفيير إن فرنسا وألمانيا وبريطانيا ستبقى ملتزمة بتنفيذ كامل الاتفاق النووي، باعتباره السبيل الوحيد للمضي قدماً لحلحلة برنامج إيران النووي، مؤكداً أن رفع العقوبات الأممية عن إيران سيستمر، وأن إيران ستبقى خاضعة للمحاسبة

قرار وتهديد وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أعلن فجر الأحد أن عقوبات الأمم المتحدة على إيران «دخلت مجدداً حيز التنفيذ»، محذراً من «عواقب» إذا فشلت الدول الأخرى في تنفيذ هذه العقوبات. وأشار إلى أن هذه العقوبات رفعت بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته القوى الدولية مع إيران عام 2015، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحب من الاتفاق العام الماضي، ودعا لإعادة فرض العقوبات على إيران. وقال بومبيو «إذا أخفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في القيام بواجباتها بتنفيذ هذه العقوبات،

## أردوغان: اتفاق مصر مع اليونان «أحزنا» وروابطنا بالقاهرة تختلف عن روابطها بأثينا



رجب طيب أردوغان

لعملها في شرق المتوسط بعد انتهاء أعمال الصيانة. وأضاف «دعونا نمنح الدبلوماسية فرصة أخرى، ونطرح نهجاً إيجابياً، ودع اليونان تلتبي نهجنا في اتجاه إيجابي لتتخذ خطوات وفق ذلك». وأشار أردوغان إلى أن العديد من رؤساء الدول والحكومات أصبحوا وسطاء لمواصلة المفاوضات مع اليونان، خاصة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، والإيطالي جوزيبي كونتي. ولفت الرئيس التركي إلى أنه في حال حاولت اليونان جعل أعمالها في جزيرة ميس إجراء لفرض الأمر الواقع فإن اللقاء مع رئيس الوزراء اليوناني لن يكون له معنى. وتطرق أردوغان إلى زيارة رئيسة الوزراء اليونانية سأكيلاروبولو إلى جزيرة ميس مؤخراً، مشيراً إلى أنه «إذا كان الهدف من ذلك استعراض قوة فإن تركيا قادرة على القيام باستعراض أكبر».

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إمكانية إجراء بلاده محادثات استخباراتية مع مصر في أي وقت، موضحاً أن الروابط بين أنقرة والقاهرة تختلف عن الروابط بين أثينا والقاهرة. وفي رده على سؤال بشأن وجود اتصالات مع مصر في ما يتعلق بتحديد مناطق الصلاحية البحرية بين البلدين، قال أردوغان إن «هناك العديد من التطورات المختلفة هنا، على سبيل المثال إجراء محادثات استخباراتية مع مصر أمر مختلف وممكن، وليس هناك ما يمنع ذلك، لكن اتفاقها مع اليونان أحزنا».

ميتسوتاكي، وتابع «لكن السؤال الجوهرى: ماذا سنبعث؟ وفي أي إطار سنلتقي؟». وأكد أن تركيا مستعدة دائماً للمفاوضات بحسن نية، سواء بمشاركة طرف ثالث أو عبر لقاءات بالفيديو.

وتابع «هناك اختلاف كبير بين الروابط القائمة بين اليونان ومصر وبين روابطنا مع مصر، ويمكن إجراء محادثات استخباراتية مع مصر في أي وقت». وفي ما يتعلق بالعلاقات المتوترة مع اليونان، قال الرئيس التركي إن تركيا ليست لديها مشكلة في لقاء رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس

## بايدن وأوباما يحذران ترامب يتجه لترشيح خليفة لـ «غينسبورغ» رغم معارضة سيناتورة جمهورية



قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن لديه قائمة مصغرة لمرشحيه لمنصب القاضي في المحكمة العليا خلفاً للقاضية روث بيدر غينسبورغ، وأنه يفضل أن تكون سيدة. وأضاف ترامب أنه سيعلن عن مرشحه أو مرشحته الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أنه يفضل أن تتم عملية التصويت على التعيين في مجلس الشيوخ قبل انتخابات الثالث من نوفمبر المقبل. في المقابل، قالت السيناتورة الجمهورية سوزان كولينز إن على مجلس الشيوخ ألا يملأ المقعد الشاغر بالمحكمة العليا إلا بعد الانتخابات الرئاسية، مشيرة إلى أن الفائز بالرئاسة هو من يحق له اختيار المرشح لهذا المقعد. وأضافت كولينز، التي تواجه معركة شرسة في ولاية مين لاحتفاظ بمقعدها في مجلس الشيوخ، في بيان «لصالح الشعب الأميركي، الذي سيختار إما إعادة انتخاب الرئيس أو انتخاب رئيس جديد، ينبغي أن يكون قرار تعيين شخص في منصب مدى الحياة في يد الرئيس الذي سيُنخب». لكن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أعلن أنه سيجري عملية تصويت، بالرغم من أنه رفض عام 2016 تنظيم جلسة استماع إلى قاضٍ اختاره باراك أوباما لهذا المنصب بحجة أنه كان عاماً انتخابياً.

وقبل 45 يوماً من موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، وجّه الرئيس السابق باراك أوباما والمرشح الديمقراطي جو بايدن تحذيراً لترامب، وقال بايدن في تصريح صحفي «يجب على الناخبين اختيار الرئيس، وعلى الرئيس اختيار قاضٍ لينظر فيه مجلس الشيوخ». بدوره، دعا أوباما خلفه إلى الامتناع عن ذلك في الوقت الذي بدأت فيه «عمليات اقتراع» بالانتخابات

## مظاهرات تايلند تتحدى الملكية.. عشرات الآلاف يطالبون بالتغيير والإصلاح

الملكة في تايلند. وقال مدرس التاريخ باتيبتا (عاماً) إن الحكومة لن تكون قادرة على تجاهل الحدث، وأضاف «الأمس هو إحدى نقاط التحول في تاريخ تايلند». وأفاد مكتب شرطة العاصمة في بانكوك أن أكثر من 15 ألف متظاهر تجمعوا حول الحرم الجامعي وسط المدينة والمنطقة المحيطة مع حلول الليل، رغم أن منظمي الاحتجاج قالوا إن نسبة المشاركة أكبر بكثير. ونقلت مصادر أن حجم الحشد يقرب من 30 ألف شخص، مما يعني أنه أحد أكبر التجمعات التي شهدتها المملكة منذ انقلاب 2014. وشهدت تايلند في تاريخها الحديث موجات من الاحتجاجات والانقلابات العنيفة، ونفذ الجيش الموالي للملكية أكثر من 12 انقلاباً منذ نهاية الحكم الملكي المطلق عام 1932. وكانت الموجة الأخيرة من المظاهرات الطلابية سلمية إلى حد كبير، لكن الدعوات غير المسبوقة من بعض المتظاهرين لإجراء نقاشات صريحة بشأن النظام الملكي هزت أنحاء المملكة.

خرج آلاف التايلنديين صباح أمس الأحد في مسيرة بالعاصمة بانكوك، في تجاوزه صريح «للمحرمات»، حيث رفعوا مطالب منها الدعوة إلى إصلاحات تكبح سلطات ملك البلاد ماها فاجيرالونكورن. وزادت جراءة المحتجين بعد شهرين من الاحتجاجات ضد القصر والحكومة التي يهيمن عليها الجيش. وفي أكبر حشد خلال سنوات، شارك عشرات الآلاف في مظاهرة ببانكوك أمس السبت للمطالبة بإصلاح الملكية، وإقالة قائد انقلاب 2014 ورئيس الوزراء الحالي برايويت تشان أوتشا، وصياغة دستور جديد وإجراء انتخابات. وطالب متظاهرون بإصلاح النظام الملكي الثري والقوي، وهو موضوع كان من المحرمات في تايلند بسبب صرامة القوانين إزاء الملابس الملكية. وكان من الملفت أن عطلة نهاية الأسبوع نظمتها طلاب من جامعة تاماسات في بانكوك، وهي مجموعة كانت من بين أكثر الفرق التي عبرت صراحة عن رأيها حيال دور العائلة

الرئاسية المرتقبة. وتوفيت غينسبورغ، القاضية التقدمية التي تعد أيقونة لليسار محاطة بعائلتها، بعد معركة مع سرطان البنكرياس. وأثارت وفاتها موجة من الحزن في البلاد وقلقاً في صفوف الديمقراطيين، إذ إن وصول قاضٍ يعينه ترامب سيجعل المحكمة في قبضة المحافظين لمدة طويلة. ويشكل شغور منصبها فرصة للرئيس لقب الأرحية في المحكمة، المؤلفة من 9 أعضاء، والتي تميل تاريخياً إلى اليمين، نحو غالبية محافظة بواقع 6 إلى 3.

بايدن وأوباما وقيل 45 يوماً من موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، وجّه الرئيس السابق باراك أوباما والمرشح الديمقراطي جو بايدن تحذيراً لترامب، وقال بايدن في تصريح صحفي «يجب على الناخبين اختيار الرئيس، وعلى الرئيس اختيار قاضٍ لينظر فيه مجلس الشيوخ». بدوره، دعا أوباما خلفه إلى الامتناع عن ذلك في الوقت الذي بدأت فيه «عمليات اقتراع» بالانتخابات